

## شخصيات اقتصادية عربية تبرز أهمية القمة الاقتصادية العربية المرتقبة في الكويت

الكويت / كونا،

أبرزت شخصيات اقتصادية واستثمارية عربية مشاركة في منتدى تونس الاقتصادي الدولي هنا الأهمية التي تكتسبها القمة الاقتصادية العربية المرتقبة التي يجري الإعداد لها والتي ستعقد خلال العام القادم في دولة الكويت.

وأعربت هذه الشخصيات الاقتصادية من القطاع الخاص في تصريحات لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) على هامش منتدى تونس الاقتصادي الدولي عن تطلعاتها في أن تسفر هذه القمة عن قرارات فعالة تخدم مصالح الشعوب العربية وأهدافها وطموحاتها المشروعة نحو النمو الاقتصادي والتطور الاجتماعي.

وأكد الرئيس التنفيذي لشركة مشاريع الكويت القابضة (كيبيكو) فيصل حمد العيار أن الدعوة لعقد هذه القمة الاقتصادية العربية والإعداد الجاري لها بشكل جيد "جاء في الوقت المناسب بالنظر إلى الإمكانيات الكبيرة والهائلة المتوفرة بين الدول العربية لتطوير النشاط الاقتصادي والاستثماري والتبادل التجاري بينها".

وأضاف العيار أن رجال الاقتصاد والأعمال والاستثمار من القطاع الخاص يتطلعون إلى هذه القمة بتأقلاً للخروج بقرارات سليمة وفعالة تنفع الشعب العربي ككل مشيراً إلى أن التظاهرات والمنتديات الاقتصادية العربية على غرار منتدى تونس الاقتصادي الحالي تساهم بالتأكيد أيضاً في الإعداد للقمة من خلال تعزيز الاتصال والتشاور بين القطاعين العام والخاص في البلدان العربية.

من جانبه أبرز رجل الأعمال السعودي محي الدين صالح كامل ممثل مجموعة (دلة البركة) الاستثمارية السعودية التي تم تكريمها أيضاً في منتدى تونس الاقتصادي الأهمية التي تكتسبها القمة العربية المنشودة والمرتبقة في الكويت بالنسبة إلى تطوير أداء القطاع الخاص في العالم العربي.

وأضاف في تصريح لكونا على هامش المنتدى أن القطاع الخاص يعزز القطاع العام "وهذه الشراكة تساهم في تطوير التبادل الاقتصادي والتجاري والتعاون الاستثماري".

ووصف محي الدين صالح كامل القمة الاقتصادية المرتقبة بأنها "قمة مهمة جداً لأنها ستحدد السياسات الاقتصادية للدول العربية خلال الفترة القادمة وهو ما سيكون له تأثير أيضاً على الحركة الاقتصادية بشكل عام سواء للقطاع العام أو الخاص في العالم العربي".

أما الاقتصادي التونسي السابق والمستشار الاقتصادي حالياً قاسم بوسنينة فقد أبرز بالمناسبة دور الكويت الريادي في عملية التنمية الاقتصادية العربية من خلال سياسة قائمة على التضامن العربي الصادق وإيجاد آليات وصناديق تنموية فعالة في هذا المجال مذكراً في السياق ذاته بأن الكويت كانت من أول الدول التي استثمرت في تونس منذ الستينيات.

وأضاف بوسنينة الذي مثل بلاده سفيراً لدى المملكة العربية السعودية لسنوات طويلة أن وقوف الكويت بقوة وراء الدعوة إلى عقد قمة اقتصادية عربية يؤكد مجدداً حرص الكويت على العمل العربي المشترك الحقيقي والعلمي من خلال التركيز على المصالح الاقتصادية المشتركة وطموحات الشعوب العربية لاسيما الأجيال الصاعدة إلى التنمية الاقتصادية والسياسية والعيش في ظروف كريمة.

كما شدد بوسنينة في تصريح لكونا على أهمية هذه القمة المرتقبة بالنسبة إلى تطوير آليات التعاون والتكامل الاقتصادي بين الدول العربية لاسيما في عالم اليوم القائم على التكتلات الاقتصادية والمالية والاستثمارية سواء بالنسبة إلى القطاع العام على مستوى الدول والحكومات أو القطاع الخاص على مستوى الشركات متعددة الجنسيات.

وكان منتدى تونس الاقتصادي قد انطلق بمشاركة نحو ٥٠٠ من الخبراء والمستثمرين وأصحاب المؤسسات العاملة في قطاعات المصارف والاستثمار والتطوير العقاري والسياحة والصناعة والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات من ٢١ بلداً عربياً وأجانباً من بينها الكويت.

ويشارك في أعمال هذا المنتدى من الكويت ممثلون عن شركات استثمارية ومالية بارزة من بينها شركة مشاريع الكويت القابضة (كيبيكو) وبيت الاستثمار العالمي الكويتي (غولوبل) والمركز المالي الكويتي.

ومن المقرر أن يختم منتدى تونس الاقتصادي أعماله هنا بحوار مفتوح بين رجال المال والأعمال والاستثمار المشاركين في المنتدى ورئيس الوزراء التونسي محمد الغنوشي لمزيد تبادل الآراء والتوصيات حول الأفاق المزدهرة من التعاون الاستثماري والشراكة سواء لانجاز المشاريع الكبرى التي هي قيد الانجاز أو تلك التي تجرى الأعداد لها في إطار الخطة التنموية التونسية الحالية الشاملة.

وقد ناقش المنتدى الذي نظمته مجموعة الاقتصاد والأعمال (لبنان) بالتعاون مع الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة وهيئة السوق المالية والوكالة التونسية للنهوض بالاستثمار الخارجي مناخ وفرص الاستثمار والأعمال في تونس.

يذكر في هذا السياق أيضاً أن تونس شهدت في الآونة الأخيرة إقبالا كثيفاً من جانب المستثمرين والتجار من منطقة الخليج العربي أبرزهم مجموعة دبي القابضة التي استثمرت في قطاع الاتصالات وتستعد لتنفيذ مشروع عقاري ضخم باستثمارات تقدر بنحو ١٤ مليار دولار بالإضافة إلى الإعلان عن مشاريع عدة أخرى في قطاعات مختلفة لمجموعات استثمارية من الإمارات العربية والكويت والسعودية وقطر.

## عمان الخضراء.. تتحدى المستحيل وتغزوا الصحراء



إلى جانب تحسين طرق الاستفادة من منتجات الأغذية البحرية وذلك من خلال إجراء الأبحاث المعملية لتحليل الأغذية البحرية ويضم المركز ستة أقسام البحوث السمكية

ويواصل المركز إجراء الأبحاث والدراسات البيولوجية على مختلف أنواع الأسماك وذلك منذ افتتاحه عام ١٩٨٧ وبلغت تكاليفه وقتها نحو ٢,٥ مليون ريال عماني .

### أهداف التصنيع الزراعي في عمان

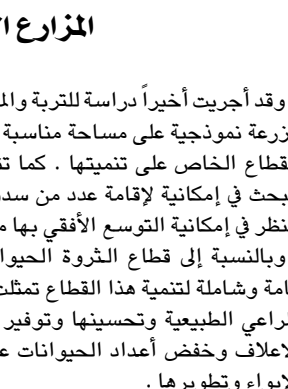
في مقدمة الأهداف التي تسعى إليها رسالة التصنيع الزراعي في سلطنة عمان ببرز تحقيق الاستغلال الأمثل للموارد الزراعية والحيوانية والسمكية المتاحة . عبر إقامة الصناع والمشروعات المناسبة . إلى جانب المساهمة في رفع مستوى دخل المزارع العماني وإتاحة فرص جديدة للعمل وزيادة حجم الصادرات مما يتعكس أثره على زيادة الدخل القومي في السلطنة .

### شواطئ عمان الفنية

ومن المعروف أن الشواطئ العمانية تتوفر فيها كميات كبيرة من أسماك السردين او العومة ويزداد وجودها كلما حملت السيول الطمي الذي تتغذى عليه هذه التوتية . وحتى الآن لم يزد استغلال هذه الأسماك عن القيام بجفيفها على امتداد الشواطئ لاستخدامها كعلف لقطعان الماشية . ونظراً إلى أن عملية التجفيف تتم بشكل تقليدي فإنها كثيراً ما تكون محفوفة بالمخاطر من حيث السلامة الصحية لعملية التغذية نفسها وبالتالي فإن تجمع كل هذه الكميات الوفيرة وإدخالها ضمن صناعة حديثة من شأنه تشجيع عملية صيدها وتوظيفها اقتصادياً . إضافة إلى موارد الدخل القومي وعلى صعيد استغلال الفائض من المنتجات الزراعية في شكل منتجات مصنعة تقرر ان يضم مجمع التصنيع الزراعي المرع إقامته خلال الفترة المقبلة . ثماني وحدات إنتاجية تشمل وحدة استخلاص سكريات التمور وتصنيعها والمنتجات الخاصة بالديس كالكسك السائل والديس الغني بالجلوكوز ووحدة التخمرات الصناعية التي تضم خطوطاً لإنتاج حل الطعام والمطهرات النواتية وخميرة الخبز وحمض الليمون ووحدة كبس التمور المحصنة المقرر تجهيزها بعشرة خطوط إنتاجية وخطين آخرين لإنتاج وجبات غذائية للأطفال وإنتاج البسبر بطريقة ميكانيكية وحديثة وتتضمن وحدة التخزين المبرد الرطب عدداً من الأصناف التجارية منه . في مخازن مبردة وفي ظروف تخزين ملائمة من حيث الحرارة والرطوبة حيث يتم تخزين الشار لفترة تتراوح بين ٦-٤ شهور ويتم تصديرها تدريجياً وتصديرها إلى الأسواق في مناسبات معينة يزيد خلالها الطلب كشهر رمضان وقد تم بالفعل إجراء التجارب لتحديد الأصناف المناسبة وتأثير موعد الجنى على التخزين المبرد للرطب وأكدت نتائج التجارب نجاح الفكرة كما سيضم المجمع المبرع وحدة لإنتاج علف الماشية ستقوم باستخدام الألياف ونوى التمور كنتاج عرضي للخط السابقي في إنتاج الاعلاف بعد عمليات تجفيفها وطحنها . كذلك وحدة خاصة بصير الليمون المركز إضافة إلى وحدتين أخريتين لإنتاج الخضر والتمليح والتخمير والثانية لتصنيع المخلفات العرضية لتخيل التمور من سفع وجريد وجذور وألياف وتحويلها إلى منتجات على شكل أخشاب مضغوطة وورق .

### المزارع النموذجية

وقد أجريت أخيراً دراسة للتربة والمياه لأراضي مسندم تحدد على أثرها إقامة مزرعة نموذجية على مساحة مناسبة في منطقة البيعة وستقوم الدولة بتشجيع القطاع الخاص على تنميتها . كما تتجه النية إلى إعداد دراسات استكشافية للبحث في إمكانية إقامة عدد من سدود التغذية الجوفية في المنطقة إضافة إلى النظر في إمكانية توسيع الأفقي بها من خلال القيام بعمليات مسح التربة . وبالنسبة إلى قطاع الثروة الحيوانية وضعت تلك الفترة الأخيرة سياسة عامة وشاملة لتنمية هذا القطاع تمثلت في تطوير التغذية للماشية من خلال دعم المراعي الطبيعية وتحسينها وتوفير الاعلاف عن طريق إقامة مزارع لإنتاج الاعلاف وخفض أعداد الحيوانات على جبال المنطقة الجنوبية وتحسين نظم الإيواء وتطويرها .



### الزراعة بين التطوير والتحديث

تعتبر الزراعة في سلطنة عمان احد المرتكزات الأساسية للاقتصاد الوطني كونها مصدراً مهماً لتوفير العديد من الحاصلات الزراعية المتنوعة اللازمة لتحقيق الأمن الغذائي كما أنها لا تزال الحرفة الأساسية لعظم المواطنين العمانيين إذ يعتمد عليها حوالي نصف عدد السكان نظراً إلى خبرتهم التاريخية الطويلة في مزاولتها .

### سد الضخوة الغذائية

ولقد أنشئ العديد من سدود التغذية الجوفية . إضافة إلى التوسع في مشروعات التنمية الزراعية الرأسية حيث تم إنشاء محطات البحوث الزراعية التي تخصص في إجراء التجارب العلمية والعملية الخاصة بالحاصلات الحقلية والخضروات والفاكهة ووقاية النباتات واستخدام أنظمة الري الحديثة والبحوث الخاصة بالتربة والمياه . وتتمثل مقومات التنمية الزراعية لقطاع النجاج الزراعي في الأدنى :

### التكنولوجيا الحديثة لأقدم مهنتين في عمان

لقطاع الزراعة والأسماك دور مهم في الحياة الاقتصادية والاجتماعية في سلطنة عمان فمن جهة هو القطاع المسؤول عن توفير الغذاء الرئيسي للمواطنين والمقيمين وهو في سبيل ذلك يسعى إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي بالنسبة إلى أكثر من محصول من خلال برامج إنتاجية تعتمد على التكنولوجيا المتقدمة وذلك بهدف الوصول إلى أكبر استغلال ممكن للأراضي الزراعية الخصبة والمنتجة... وكذلك تزويد الصيادين أحدث وسائل الصيد ومعداته .

### الإرشاد الزراعي

وتحرص الوزارة على تقديم الخدمات الإرشادية للمزارعين من برامج إرشادية لتوعية المزارعين بكل ما يجب في هذا المجال تحقيق أكبر إنتاج ممكن .

### الثروة الحيوانية

تمثل الثروة الحيوانية الشق الثاني الإنتاجي لقطاع الثروة الزراعية إذ تلعب هذه الثروة دورها في توفير نسبة جيدة من احتياجات السلطنة من الأغذية المتمثلة في اللحوم ومنتجات الألبان والتوبيخ . ويقوم الطب البيطري بدور مهم في الحفاظ على الثروة الحيوانية خصوصاً الأبقار والإبل إلى جانب الماعز والأغنام . وتم في هذا الإطار تحصين نحو ٣ ملايين رأس من الحيوانات عام ١٩٨٨ ضد الأمراض البوابية الخطيرة . وفي سبيل تطوير الثروة الحيوانية تم تكوين جهاز الإرشاد الحيواني بوزارة الزراعة والأسماك للعمل على تنمية هذا القطاع بالطريقة نفسها التي يتم بها نظام الإرشاد الزراعي .

### الثروة السمكية

تعتبر الثروة السمكية هي الرافد الثاني للإنتاج الغذائي في السلطنة ويحظى القطاع السمكي بنصيب وافر من دعم الدولة في عمان واهتمامها ويقوم صندوق تشجيع الصيادين بتوفير معدات الصيد الحديثة للصيادين من خلال قروض ميسرة يتولى توفيرها بنك عمان للزراعة والأسماك كما يقوم الإرشاد السمكية بدور مهم في توعية الصيادين وإرشادهم إلى الطرق المثلى للإنتاج والحفاظ على الثروة السمكية من الاستنزاف حيث يقوم بإرشادهم إلى أماكن الصيد الملائمة كما يديرهم على سبل استخدام معدات الصيد الحديثة .

### مركز العلوم البحرية والسمكية

يمثل الهدف الرئيسي للمركز في توفير الاستشارات العلمية التي تشكل الأساس للإدارة السليمة للموارد السمكية والبحرية في السلطنة والتعريف بالبيئة البحرية وتدريب الكفاءات العمانية في مجال البيئة البحرية كما يهدف المركز إلى دراسة المخزون السمكي في المياه العمانية .



## أخبار متفرقة

### السلطان قابوس يتسلم أوراق اعتماد سفير بلادنا لدى سلطنة عمان



### مستقطب / سبأ

تسلم جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان سلطنة عمان أوراق اعتماد السفير عبد الرحمن خميس عبيد كسفير قديم للعادة ومفوض للجمهورية اليمنية لدى سلطنة عمان . جاء ذلك خلال استقبال السلطان قابوس للاخ السفير الاثني بقصر العلم بمسقط . وفي اللقاء نقل السفير تحيات فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لاخيه السلطان قابوس وإلى الشعب العماني، وتقديره للدور الذي يلعبه السلطان قابوس في تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين . وقد حمل السلطان قابوس الاخ السفير نقل تحياته إلى فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.. مؤكداً بأن السفير سيقبل كل العون والمساندة لانجاح مهمته.

### محمد بن راشد ال مكتوم يفتتح

### فعاليات معرض دبي الدولي للطيران

### بوظفي / وكالات،

أفتتح صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي أمس فعاليات معرض دبي الدولي للطيران في دورته العاشرة والذي تشارك فيه نحو خمسين دولة عربية وأجنبية تعرض آخر ما توصلت إليه تكنولوجيا صناعة النقل الجوي والدفاع الجوي من طائرات مدنية وعسكرية ومعدات وأنظمة جوية عسكرية ومدنية.

وشهد الحفل افتتاح المعرض في مطار دبي الدولي عدد من أصحاب السمو الشيخ والوزراء وكبار المسؤولين من الدولة من مدينيين وسكرتيرين إلى جانب وفود وزارية عسكرية من شتى دول العالم.

### اليوم الاثني.. انعقاد الاجتماع التحضيري

### لقمة الخليجية بالدوحة



### الدوحة / بنا،

عقد في الدوحة امس الاجتماع التحضيري للقمة الثامنة والعشرين للمجلس الأعلى لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المقرر انعقادها في شهر ديسمبر القادم . ويحضر الاجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون، كما يحضره معالي الأمين العام لمجلس التعاون بالإضافة إلى رئيس الهيئة الاستشارية للمجلس الأعلى لجلس التعاون الخليجي وعدد من أعضائها.

### عمان والنمسا يستعرضان العلاقات الاقتصادية والتجارية

### مستقطب / متابعات،

عقدت بغرفة تجارة وصناعة عمان جلسة مباحثات تجارية عمانية نمساوية ترأس الجانب العماني فيها جميل بن علي سلطان نائب رئيس الغرفة فيما ترأس الجانب النمساوي الدكتور ريتشارد هينز نائب رئيس الغرفة الاقتصادية الفيدرالية الاسترالية الذي يزور سلطنة عمان حالياً. وتم خلال الجلسة بحث تطوير علاقات التعاون والشراكة بين مؤسسات القطاع الخاص وأصحاب وصاحبات الأعمال في البلدين وصولاً نحو زيادة التبادل التجاري ونمو الاستثمارات المشتركة وتحقيق الاستفادة من الخبرات النمساوية في العديد من المجالات كتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتأهيل وتدريب الكوادر الوطنية والاستثمار في قطاع السياحة والبيزوكيماويات والصناعات الثقيلة إضافة إلى التعاون في قطاعات أخرى كالشحن والاتصالات.

## "مشاريع الكويت" تعزز استثمار

### 200 مليون دولار في المغرب العربي

الكويت / كونا،

قال العضو المنتدب لشركة مشاريع الكويت "كيبيكو" إن الشركة القابضة تعزز استثمار ٢٠٠ مليون دولار في منطقة المغرب العربي. وأضاف أن كيبيكو التي تدير أصولاً بأكثر من ١٨ مليار دولار تتوقع المشاركة في عمليات الخصخصة وغيرها من فرص الاستثمار في المنطقة من القطاع العقاري إلى البنوك والخدمات المالية الأخرى.

وأوضح العيار أن شركة ستار التونسية للتأمين الملكية للدولة والمقر بها مستثمرين من القطاع الخاص هي واحدة من المشاريع الاستثمارية التي تبدي كيبيكو اهتماماً بها. وأضاف تتطلع إلى الاستثمار في المنطقة في عدة قطاعات في المستقبل القريب. تعززت استثمار نحو ٢٠٠ مليون دولار .

وتعهد مستثمرون من منطقة الخليج الغنية بالنفط بوضع مبالغ ضخمة في المغرب العربي في السنوات القليلة الماضية متفوقين على المستثمرين الأوروبيين المصدر التقليدي للاستثمار في المنطقة على مدى العقود الأربعة الأخيرة. وأصبحت "إعمار" العقارية أكبر شركات التنمية العقارية العربية من حيث القيمة السوقية من المستثمرين الطموحين في الجزائر والمغرب وتونس وليبيا حيث تعززت الشركة التي مقرها دبي بناء منطقة سكنية وصناعية في ذرواء وأبو كماش قرب الحدود الليبية مع تونس.

وكشفت السدار العقارية الإماراتية عن خطة لاستثمار ١,٥ مليار دولار في تونس من خلال وحدتها المبرع. كما تستثمر سما دبي الزراع العقارية لديبي القابضة ١,٤ مليار دولار في مشروع عقاري فاخر شمال تونس يشمل شققاً ومساح وديورا للعرض السكني ومكاتب وفنادق على مساحة ٢٠٢ فدانا.

واشترت تيكوم- دبي دبي العام الماضي حصة ٢٥٪ من اتصالات تونس كبرى شركات الاتصالات في البلاد مقابل ٢,٢٤ مليار دولار.

وقال العضو المنتدب لتيكوم- دبي مصطفى فريدان الجموعه تعززت إدراج اتصالات تونس في البورصة التونسية في المستقبل القريب.



## في أول إعلان لنتائج شركة الملكة القابضة المالية

### الشركة تعلن عن أرباح تبلغ 954 مليون ريال

الرياض / متابعة / فراس اليافيح ؛

أعلنت شركة الملكة القابضة التي يرأس مجلس إدارتها صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز آل سعود نتائجها المالية للشهر المنتهي في ٣٠ سبتمبر ٢٠٠٧ وذلك بعد الاجتماع الأول لأعضاء مجلس الإدارة والذي عقد بتاريخ ٢٠ أكتوبر ٢٠٠٧ بحضور جميع الأعضاء وتم خلاله اعتماد القوائم المالية.

وسعد أعضاء مجلس الإدارة بنتائج التسع أشهر المحدة لهذا العام، والتي بعد مقارنتها بنتائج التسع أشهر التي سبقتها اتضح تحسن كبير في الإيرادات وصافي الدخل.

وبلغت قيمة الإيرادات المحدة ٥,٨ مليار ريال. أما قيمة صافي الدخل بعد حقوق حصة الأقلية من نتائج الشركات التابعة المحدة فبلغت ٩٥٤ مليون ريال، وهي تساوي قيمة نتائج العام الماضي بأكمله والمنتهي بتاريخ ٣١ ديسمبر ٢٠٠٦. وبهذا يصبح معدل ربحية السهم لفترة التسع أشهر الماضية وفقاً لعدد ٦,٢٣ مليار سهم المصدر للفترة تعادل ١٥٠ ريال للسهم.

استثمرت شركة الملكة بتحقيق ربح قوي من محفظتها الاستثمارية في القطاع البنكي وذلك عن طريق استثمارها في شركة الملكة للاستثمارات البنكية KHI والتي تملك الملكة الأغلبية فيها. هذا واستثمرت شركة فيرمونت للفنادق Fairmont Hotels، وهي شركة تحت مظلة شركة الملكة القابضة ومتخصصة بإدارة الفنادق في توجهها ببيع ممتلكاتها الغير إستراتيجية وتقليل ديونها بشكل كبير.

وإضافة إلى شركة الفور سيزنز Four Seasons التي تملكها شركة الملكة بنسبة ٤٥٪ فإن الشركتان استمرت بتحقيق ارتفاع بأجور الإدارة نتيجة تحسن الإيرادات والإيرادات من تشغيل كل غرفة.

وفيما يتعلق بنشاط الشركة في المملكة العربية السعودية، فإن الشركة تعمل حالياً على المشروعين العقاريين العلائق بجدة والرياض. ويتميز مشروع جدة العلائق بموقعه في منطقة إستراتيجية على البحر

